الصباح الدولية
15
العدد 2175 - السنة الثامنة
الجمعة 11 شعبان 1436 - الموافق 29 مايو 2015
\ Friday 29 May 2015 - No.2175 - 8th Year

المقاومة الشعبية تعزز سيطرتها على كثير من المناطق

اليمن.. عشرات القتلى بصفوف ميليشيات الحوثي في تعز ومأرب والبيضاء

■ وزير الداخلية اليمني: التعاون مع دول الخليج كفيل بفرض الاستقرار

■ التنسيق بين قوات التحالف والمقاومة جعل الضربات الجوية حاسمة وتصيب الحوثيين وأنصار صالح في مقتل

يمنيون يتجمعون عند المقر الأمني في صنعاء إثر قصف قوات التحالف له

■ ارتفاع قتلى الغارات على مقر أمني بصنعاء إلى 58 وعشرات المصابين من الجنود

■ الاتحاد الدولي للصحفيين يطالب الأمم المتحدة بفتح تحقيق عاجل في مقتل الصحفيين قابل والعيزري بذمار

الرياض - تعز - «وكالات»: لا تزال جميع الجبهات اليمنية مشتعلة بالمعارك العنيفة بين المقاومة الشعبية من جهة وميليشيات الحوثي وصالح من جهة أخرى. جديد تلك المعارك تقدم المقاومة على أكثر من جبهة، وتعزيز سيطرتها على مأرب في ظل خسائر كبيرة في صفوف المتمردين في تعز ومأرب والبيضاء.

وتأتي هذه التطورات مترافقة بغارات جوية لطائرات التحالف استهدفت مواقع ومخازن أسلحة للانقلابيين في عدة مناطق يمنية.

فهناك تقدم وتطور نوعي لصالح المقاومة الشعبية برا وطائرات التحالف العربي جوا ضد ميليشيات الحوثي وصالح في اليمن، أحدثه التناغم والتكامل بين المقاومة وما تقدمه من معلومات برية إلى قيادات التحالف الذي يسيطر على الأجواء اليمنية والتي تتضمن إحداثيات لمواقع تجمع الحوثيين، ما جعل الضربات الجوية فاعلة وحاسمة تصيب ميليشيات الحوثي وصالح في مقتل.

وفي مأرب، عززت المقاومة مواقعها وسيطرتها على المناطق الحيوية بعد تكبيدها الميليشيات خسائر كبيرة، تمثلت عشر قتلا على الأقل، إضافة إلى أسر 15 آخرين، وطردهم من منطقة الجفينة جنوب مأرب.

وفي صرواح بمأرب، تزامنت الضربات الجوية التي بلغت 10 غارات مع هجمات نوعية للمقاومة، ما أوقع عشرات الحوثيين بين قتيل وجريح وأسير، جعلت ما تبقى من الحوثيين في حلع بين قبضة الأسر وهلاك الفرار من جبهات القتال.

واعتقلت المقاومة والأمن الموالي للشرعية خلية حوثية بحوزتها أسلحة ومتفجرات وملابس يعتقد أنها للتنكر في أحد منازل حارة السلام بالمدينة.

وفي تعز، سقط قتلى وجرحى في كمين للمقاومة الشعبية استهدف تعزيزات عسكرية حوثية، فيما قتل نحو 18 آخرين.

ولا يزال طيران التحالف، اليد الضاربة جوا، يواصل غاراته على مواقع تمركز الميليشيات الحوثية والمخلوع صالح في مدن ومحافظات عدة.

وشن الطائرات غارات مكثفة على مقار قوات الأمن الخاصة الموالية للمخلوع علي صالح في صنعاء ومخازن الأسلحة والآليات والصواريخ وما تبقى من مستودعات الأسلحة في قاع عطان، وهو تلة مطلة على العاصمة.

وشن طيران التحالف هجمات نوعية على مقار وقواعد عسكرية في محافظتي حجة وصعدة حيث التحركات الحوثية والأنشطة العدائية على الحدود السعودية.

وقد تمكنت المقاومة الشعبية اليمنية من إسقاط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية، حيث نصبت كمينا لتعزيزات عسكرية متجهة لهم في مدينة تعز، كما تمكنت المقاومة من أسر مئات من الميليشيات في الضالع.

كما أعلن التحالف تدمير طائراته لقاعدة عسكرية بحرية يسيطر عليها الحوثيون في مدينة الحديدة المطلة على البحر الأحمر، مستهدفة عدة أهداف بينها سفن حربية.

كما تعهد وزير الداخلية اليمني الجديد، عبده الحذيفي، بالعمل على وضع حد لكل المشكلات الأمنية التي يعانيها اليمن، وقال إن التعاون بين الأجهزة الأمنية في اليمن ودول الخليج كفيل بفرض الاستقرار في المنطقة.

من جهة أخرى ارتفعت حصيلة ضحايا الغارات الجوية التي شنتها طائرات التحالف الذي تقوده السعودية على مقر قوات الأمن المركزي في العاصمة صنعاء إلى 58 قتيلا و288 جريحا بحسب مصادر طبية.

وقال أحد الجنود الناجين من الضربات الجوية لبي بي سي إن «إحدى الغارات استهدفت مخزنا للأسلحة داخل مقر قوات الأمن المركزي، بينما استهدفت غارة أخرى كتيبة مكونة من قرابة 350 جنديا وضابطا من الموالين للحوثيين وعلي عبد الله صالح».

ويشن تحالف عسكري بقيادة السعودية حملة عسكرية في اليمن منذ مارس/آذار الماضي.

من ناحية أخرى، طالب الاتحاد الدولي للصحفيين الأمم المتحدة بفتح تحقيق عاجل في مقتل الصحفيين اليمنيين عبد الله قابل ويوسف العيزري اللذين قتلا الخميس الماضي بمدينة ذمار وسط اليمن.

واتهمت الحكومة اليمنية الحوثيين باختطاف الصحفيين المعتقلين السياسيين واستخدامهم كدروع بشرية ضد الغارات التي يشنها التحالف.

ونفى الحوثيون على لسان القيادي حامد قسام «وجود سياسة ممنهجة لدى الحوثيين ضد الصحفيين وحرية الصحافة».

وقال قسام في تصريحات لبي بي سي إن «العدوان السعودي الأمريكي يشن غارات جوية لا تفرق بين أهداف عسكرية أو مدنية».

وكانت مديرة منظمة الصحة العالمية مرغريت تشان قالت إن النزاع اليمني تسبب في مقتل ألفي شخص وجرح 8 آلاف حتى الآن، بينهم مئات من النساء والأطفال.

أعلنت عن فرض عقوبات عليهما لمسؤوليتهما عن عمليات في أنحاء الشرق الأوسط

السعودية تصنف قياديَيْن في «حزب الله» ضمن قائمة الإرهاب

الرياض - «وكالات»: أعلنت المملكة العربية السعودية أنها صنفت اثنين من قيادات تنظيم حزب الله اللبناني ضمن قائمة الإرهاب، وهما: خليل يوسف حرب، ومحمد قبلان.

وقالت في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، أنه «تم تصنيف القياديين منذ يوم أمس، وذلك على خلفية مسؤوليتهما عن عمليات في أنحاء الشرق الأوسط، ولاستهداف أنشطة حزب الله الخبيثة التي تعدت إلى ما وراء حدود لبنان، حيث تضمن التصنيف الذين من كبار أعضاء حزب الله المسؤولين عن أنشطة تتراوح بين دعم نظام الأسد في سوريا، منها مساعدة وإرسال مقاتلين، ودفع مبالغ مالية إلى فصائل مختلفة داخل اليمن، وإلى قادة عسكريين مسؤولين عن عمليات إرهابية في الشرق الأوسط».

وشدد البيان على أن «السعودية ستواصل مكافحتها للأنشطة الإرهابية لحزب الله بكافة الأدوات المتاحة، كما ستستمر في العمل مع الشركاء حول العالم للتأكيد على أن أنشطة حزب الله العسكرية والمتطرفة ينبغي عدم سكوت أي دولة عليها».

أضاف البيان «وطالما يقوم حزب الله بنشر الفوضى وعدم الاستقرار، وشن هجمات إرهابية وممارسة أنشطة إجرامية وغير مشروعة حول العالم، فإن المملكة العربية السعودية ستواصل تصنيف نشطاء وقيادات وكيانات تابعة لحزب الله وفرض عقوبات عليها وفق نتائج التصنيف، وقد تم تصنيف الاسمين يوم الثلاثاء وفرض عقوبات عليهما استنادا لنظام جرائم الإرهاب وتمويله، والمرسوم الملكي رقم أ/44 الذي يستهدف الإرهابيين وداعميهم ومن يعمل معهم أو نيابة عنهم، حيث يتم تجميد أي أصول تابعة للاسمين المصنفين وفقا لأنظمة المملكة، ويحظر على المواطنين السعوديين القيام بأي تعاملات معهما».

من هما القياديان؟

خليل يوسف حرب، من مواليد 9 أكتوبر 1958، عمل نائبا ثم قائدا للوحدة العسكرية المركزية لحزب الله، وقائدا للعمليات العسكرية المركزية لحزب الله، كما أشرف على العمليات العسكرية لحزب الله في الشرق الأوسط، هذا بالإضافة إلى كونه كان مسؤولا عن أنشطة حزب الله في اليمن، وشارك في تدخل حزب الله في الجانب السياسي لليمن.

ومنذ صيف عام 2012 شارك خليل حرب في نقل كميات كبيرة من الأموال إلى اليمن، وفي أواخر عام 2012 أبلغ زعيم حزب سياسي يمني أن تمويل حزب الله الشهري للحزب السياسي اليمني والبالغ 50.000 دولار جاهز للتسليم.

بينما محمد قبلان من مواليد 1969، الجنسية: لبناني، وهو قائد الخلية الإرهابية لحزب الله، عمل رئيسا لكتيبة مشاة حزب الله، ورئيس وحدة 1800 التابعة لحزب الله، وقد تولى رئاسة الخلية الإرهابية لحزب الله في مصر، والتي تستهدف الوجهات السياحية فيها، ويقوم بتنسيق أنشطة الخلية من لبنان.

وقد حكمت محكمة مصرية في أبريل 2010 على محمد قبلان غيابيا بالسجن مدى الحياة لتورطه في الخلية التي كانت تابعة لوحدة حزب الله 1800، وفي أواخر عام 2011 عمل قبلان في وحدة سرية منفصلة تابعة لحزب الله تنشط في الشرق الأوسط، ولا يزال محمد قبلان يلعب «دورا أساسيا في الإشراف على سياسة حزب الله في نشر الفوضى وعدم الاستقرار، وشن هجمات إرهابية وممارسة أنشطة إجرامية وغير مشروعة حول العالم.

.. وواشنطن ترحب بالقرار السعودي

رحبت الولايات المتحدة بقرار سعودي بفرض عقوبات على اثنين من كبار مسؤولي «حزب الله» في لبنان لدورهما في دعم الإرهاب.

القياديان في الحزب هما خليل يوسف حرب، ومحمد قبلان، حيث قررت السعودية وضعهما على قائمة داعمي الإرهاب.

وأصدرت السعودية بياناً اتهم القياديين بالمسؤولية عن عمليات في أنحاء الشرق الأوسط.

فقد أدانت الرياض القياديين خليل يوسف حرب ومحمد قبلان مع غيرهما بدعم نظام الأسد في سوريا بالسلاح والمقاتلين، وأيضا بتمويل فصائل متمردة في اليمن.

هذا الإجراء يأتي تنفيذاً لأمر ملكي صدر في فبراير العام الماضي وقضى بمعاقبة من يشارك في أعمال قتالية خارج المملكة، أو الانتماء، أو التأييد، أو تبني أفكار التيارات أو الجماعات المتطرفة، أو المصنفة منظمات إرهابية. يذكر أن بعض دول الخليج قامت بترحيل عدد من اللبنانيين المحسوبين على «حزب الله»، سواء أكانت واجهة اقتصادية أم توظف وتدعم وتقدم أموالا للحزب أو تتعاطف معه.

يعتقد أن الضحايا قتلوا على أيدي مقاتلي «داعش» العام الماضي

العراق: العثور على مقبرة جماعية تضم 470 جثة بقاعدة سبايكر في تكريت

بغداد - «وكالات»: أعلنت وزيرة الصحة العراقية عديلة حمودي استخراج 470 جثة في مقبرة جماعية بقاعدة سبايكر العسكرية في تكريت. ويعتقد أن الضحايا قتلوا على أيدي إسلاميين متشددين العام الماضي.

وقالت الوزيرة في مؤتمر صحفي في بغداد «انتشلنا 470 جثة من مقبرة في القاعدة في تكريت».

وكان مسلحون متشددون ينتمون لتنظيم «الدولة الإسلامية»، وجماعة أخرى موالية له، اختطفوا مئات الشبان معظمهم من الشيعة من قاعدة سبايكر خارج تكريت.

وأفادت تقارير بأن المسلحين أعدموا المختطفين واحدا تلو الآخر.

وقالت السلطات العراقية إنها ستفصح عن أسماء الضحايا الأسبوع المقبل. في هذه الأثناء، لا تزال المعارك العنيفة مستمرة بين الجيش العراقي مدعوما بقوات الحشد الشعبي من ناحية ومسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة صلاح الدين.

وتدور الاشتباكات منذ 4 أيام في تلك المنطقة المحاذية لمحافظة الأنبار التي استولى منذ أسبوعين مسلحو التنظيم على مركزها الرئيسي مدينة الرمادي.

ويقول الجيش العراقي إنه يشن الآن، بدعم من قوات الحشد الشعبي وبعض مسلحي العشائر عملية عسكرية لتحرير المدينة، الواقعة على بعد حوالي 105 كيلومترات من بغداد.

■ المعارك العنيفة لا تزال مستمرة بين الجيش مدعوما بقوات الحشد الشعبي ومسلحي «الدولة» في محافظة صلاح الدين

بمناطق الجزيرة الواقعة غرب مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين.

وتدور الاشتباكات منذ 4 أيام في تلك المنطقة المحاذية لمحافظة الأنبار التي استولى منذ أسبوعين مسلحو التنظيم على مركزها الرئيسي مدينة الرمادي.

ويقول الجيش العراقي إنه يشن الآن، بدعم من قوات الحشد الشعبي وبعض مسلحي العشائر عملية عسكرية لتحرير المدينة، الواقعة على بعد حوالي 105 كيلومترات من بغداد.

قوات سعودية تدمر مجاميع حوثية حاولت التسلل عبر الحدود

الرياض - «وكالات»: شاركت مروحيات الأباتشي التابعة للقوات السعودية في استهداف تحركات ومناطق تجمع للحوثي قبالة منطقتي نجران وجازان، بينما نفذت مقاتلات التحالف ضربات مكثفة على مواقع ميليشيات الحوثي في حجة وصعدة قبالة الحدود السعودية.

وتحت نيران المدفعية الثقيلة المدعومة بتقنيات استكشاف عالية للرصد الليلي والقنابل الضوئية، دمرت القوات السعودية، وفق مراسلنا، مجاميع حوثية حاولت التسلل عبر الحدود.

وكان جنديان سعوديان من حرس الحدود استشهدا صباح أمس الأربعاء في أحد المواقع الحدودية المتقدمة بظهران الجنوب بمنطقة عسير جراء سقوط قذائف عسكرية من الأراضي اليمنية، مما أدى أيضا إلى إصابة خمسة جنود آخرين.